تصور لبرنامج مقترح فى الاستعداد المدرسى قائم على الأنشطة المتكاملة لتنمية الاستعداد القرائى وبعض مهارات التفكير التحليلى للأطفال غير الملتحقين بالروضة

إعداد

أ.م.د / وفاء رشاد راوى أ.م.د / وائل صلاح السويفى

المقدمة :

يعد الاهتمام بمرحلة الطفولة المبكرة واحداً من المعالم التي يستدل بها على تبلور الوعي المجتمعي ورُقي ثقافته، إذ إن الاهتمام بالطفولة جزء من الاهتمام بالحاضر والمستقبل معاً، لأن الأطفال يشكلون الشريحة الأكثر أهمية في المجتمع ولأنهم جيل المستقبل الذى تُلى كل مؤسسات الدولة الرعاية والعناية بهم ، ولذلك فإن البحث التربوى يُلى الاهتمام بهذه الفئة لأنهم عماد المستقبل .

تؤكِّدُ الدِّراسات والأبحاث التربوية في المجال كدراسة (محمد منير ،1999)، (Adams, 2014)، (Anderson, 2017) ,) (Allen, 2015) أن النضج الجسمي والعقلي والاجتماعي والانفعالي يتأثر بما يقدمه المنزل والمجتمع من فرص وخبرات مناسبة للأطفال، من هنا جاءت الحاجة إلى زيادة وعي الأهل حول الطفولة المبكرة وأهميتها وكيفية المشاركة الإيجابية والفاعلة في دعم تطور ونماء أطفالهم؛ وبذلك تنمية استعدادهم للتعلم من خلال تظافر الجهود بين الروضة والبيت، ودعم فرص التعلم المقدمة في برامج التعليم الرسمي وتعزيز نوعية هذه البرامج لكي تلبي احتياجاتهم في كافة الجوانب الجسمية والاجتماعية والانفعالية والمعرفية واللغوية لزيادة الاستعداد للتعلم .

ولكن بالرغم من الانتشار الواسع لرياض الأطفال الحكومية والخاصة بجمهورية مصر العربية ، إلا أن هناك العديد من الأطفال الذين لا يستطيعون الالتحاق بها لعدم قدرة الرياض الحكومية في بعض المناطق على استيعاب الأعداد المتزايدة من الأطفال في هذا العمر، وعدم قدرة الأهل على تحمل الأعباء المالية في الرياض الخاصة، مما جعل المهارات التي يتمتع بها الطفل الذي حصل على فرصة الالتحاق بصف الروضة متطورة ومتقدمة على الطفل الذي لم يحصل على هذه الفرصة وأدى ذلك الى تباين النتائج لهؤلاء الأطفال عند التحاقهم بالصف الأول الأساسي حيث أبدى الأطفال الذين التحقوا بصف الروضة تطوراً وتقدماً واضحين.

وبرامج تعلم الأطفال التى تعتمد على مفهوم الاستعداد للتعلم ، والتى يُقصد بها وصول الطفل إلى مستوى من النضج يمكنه من تحصيل الخبرة ، أو المهارة عن طريق عوامل التعلم الأخرى المؤثرة ، وهو أيضًا القدرة أو القابلية للتلم (التخطيط المدرسى) ، أى أنه الحالة التى يكون فيها المتعلم مستعدًا استعدادًا عامًا أو استعدادًا خاصًا لتلقى الخبرة التعليمية (Altwerger ,2014). , Applebe), 2016)

ويرى جانيه أن الاستعداد القرائى يفسر النمو المعرفى بناء على نمط التعلم التراكمى ، أى نمو الإمكانات الجديدة يعتمد بشكل كلى على التعلم ، ويؤكد أن السلوك المبنى على القوانين المعقدة يظهر لأن الطفل قد تعلم المتطلبات المسبقة من منظومات القوانين الأسهل (Armstrong , 2014).

والاستعداد القرائى لا يعتمد على بيولوجية داخلية ، بل على مدى المخزون اللغوى اللازم من المهارات والعادات ، والتى تُعد متطلبات مسبقة لتعلم ما هو اكثر تعقيدًا وصعوبة من مهارات وعادات قرائية صحيحة . وفى حالة ضعق قدرة الطفل من تمكن تعلم مهمة ما ، والسيطرة عليها ، فإن على المعلم أن يتساءل ، ما المتطلبات المسبقة من المهمات التى ينبغى على الطفل أن يتعلمها ، وأن يخطط لبرامج تعليمية على ضوء إجابته على هذا التساؤل ، حتى يتمكن الطفل من الوصول إلى تعلم المهمة المعقدة ، لذا اعتبر جانييه أن الاستعداد التطورى لدى الطفل ليس صفة مطلقة يستدل عليها من مرحلة النمو المعرفى ، بل الاستعداد يختلف من من موضوع تعليمى إلى آخر (Ashton , 2009).

ويعتبر جانييه أن التفكير وأساليبه المختلفة هو أيضًا مقدرات تخضع للتعلم داخل الترتيب الهرمى ، وهى تتميز عن غيرها من المقدرات بقابليتها للانتقال الواسع بحيث تساعد على تعلم العديد من الأعمال وممارستها ، ولذلك فالأطفال يستطيعون تعلم أى شىء عقلى شريطة أن يكونوا قد تعلموا المتطلبات السابقة ، فإذا أراد المعلم تعليمهم قاعدة جديدة أو مساعدة الطفل على حل مشكلة ، فما عليه إلا أن يحدد متطلبات تعلم هذه القاعدة ، ثم يحدد ما يعرفه المتعلم من هذه المتطلبات ، وبعد ذلك مساعدته على اكتساب المقدرات للوصول إلى التعلم المرغوب (Auerbaach, 2011) ، (حابس عواملة وآخرون، 2013) .

ويشير ستون وزملائه أن العلاقة بين النضج والتعلم علاقة دائرية ، كل يغذى داخل الآخر ، وبمعنى آخر تفسير ذلك إلى أن النضج يحدث مقترنًا بحالة استعداد أو تهيؤ لظهور أنماط سلوكية جديدة أكثر تركيبًا وتعقيدًا ، ولذلك فإن الاستعداد يسهل من عمليات التعلم ، ويزيدها فعالية وثباتًا ، وإدامة فى التعلم ، فالتدريس الفعال تبعًا لهذا الاتجاه يعتمد على استثمار الاستعداد والنضج معًا . (عواطف ابراهيم، 2015) ، (نايف سليمان وآخرون ، 2015) .

أما الاستعداد للقراءة عند بياجيه له مفهوم نسبى ؛ لان حدود التعلم تخضع لمرحلة النمو المعرفى التى ينتمى إليها الطفل ، ومما يميز هذه المرحلة عن أساليب التفكير وأنماطه ، وهكذا يجب ألا نواجه الطفل بمشكلات تتطلب أعمالاً تفوق مرحلة تطوره المعرفى ، كى لا نعطل عليه ممارسة الأعمال العقلية التى يؤهله نموه المعرفى .

وهناك أربعة مراحل فى التطور المتدرج للتفكير ، وهى المرحلة الحسية الحركية وتمتد من الولادة حتى نهاية السنة الثانية ، ومرحلة ما قبل العمليات (مرحلة ما قبل الحدسية ، ومرحلة الحدسية) حتى نهاية السنة الثانية ، ومرحلة العمليات المادية حتى نهاية السنة السابعة ، ومرحلة العمليات المجردة وتمتد حتى نهاية السنة عشر وما بعدها (صالح أبو جادو ، 2008) ، (محمد رضوان ، 2013) .

ويحدد بياجيه أن إتاحة فرص تعلم قرائية وفقًا لتفضيلات الأطفال القرائية يتيح للأطفال فرص التفاعل مع الأشياء والتعامل معها ، ومع الأشخاص ومناقشتهم ، حيث إنه يساعد كثيرًا فى فهم تطورهم المعرفى ، كما تفعل بعض المدارس بعض البرامج التربوية لتعليم القراءة لتعويض الأطفال الذين ينتمون إلى بيئات فقيرة تربويًّا كى تنمى استعدادهم لتعلم القراءة.(صالح أبو جادو، 2007)، (محمد رضوان، 2015) .

ويُرجع بياجيه ضرورة تقديم أنشطة متكاملة للطفل ؛ لتحسين استعداده للقراءة وتنمية مهارات التفكير التحليلى لديه ، وذلك من خلال المطابقة الكلية بين الخبرات التعليمية وأنماط التفكير السائدة لدى الطفل ، وهذه المطابقة تكون مطابقة جزئية تستهدف تطوير النمو المعرفى للطفل ، وهذا الرأى يُعد تطبيقًا لاستراتيجية تنظيم التعلم عند بياجيه .

ويفترض برونر أنه يمكن تعلم اى موضوع من موضوعات القراءة بفعالية وبطريقة عقلية ، لأى طفل فى أى مرحلة من مراحل النمو ، وتعد هذه الفرضية جوهرية عند التفكير فى طبيعة الأنشطة المقدمة فى البرنامج المقترح ، حيث إنها تعتبر مهمة معلمة رياض الأطفال تعمل على المطابقة بين طريقة المادة ، وبين طريقتها فى تمثيل المعرفة القرائية للطفل ، وهذا يعنى أنه لابد من بناء منهاج يحتوى معظمه على الأبنية الأساسية للمادة القرائية من تعلم الحروف وأصواتها وقراء ة الكلمات ، وغيرها التى تتفق مع تمثيل الخبرات فى مرحلة معينة (سميح أبو مغلى وآخرون ، 2010) .

ويرتكز الاستعداد القرائى يعتمد على ثلاثة عوامل عند برونر ، وهى على النحو التالى : طريقة العرض ، وهى تمثيل المفاهيم اللغوية التى توضع فيها المادة الدراسية ومنها حالات التمثيل الحركى ، والرمزى ، والاقتصاد ويُقصد به كمية المعلومات اللازمة أو الواجب توافرها لفهم الموضوع ، فكلما احتاج المتعلم إلى المعلومات والمفاهيم أكثر لفهم موضوع ما ، ازدادت الحاجة إلى خطوات ومهام جديدة، وبالتالى تدنت الاقتصادية ، وثالث هذه العوامل القوة الفعالة ، ويقصد بها التوليدية لمادة التعلم ، فكلما أمكن توليد منظومات جديدة من القضايا اللغوية التعليمية ، ازدادت فاعلية البناء على الربط بين الأمور التى تبدو وكأنها منفصة عن بعضها البعض ، ومن هنا يبقى دافعية الطفل ورغبته فى التعلم عالية ، وبالتالى تتحقق درجة عالية من الاستعداد نحو التعلم عامة والقراءة بشكل خاص. (أحمد السيد، 2006) .

ويرى أوزبل أن الاستعداد للقراءة وتنمية مهارات التفكير ينصب على النواحى المعرفية ، والتى تأخذ دورًا بارزًا فى تطوير بنائه الفكرى . ويؤكد نموذج أوزبل للتعلم ذى المعنى على دور العمليات المعرفية كالفهم والاستدلال ، وينطوى على مرحلتين : مرحلة تقديم المعلومات ، ويكون هذا التقديم استقباليًّا ، أو اكتشافيًّا ، ومرحلة معالجة المعلومات ، وتكون المعالجة ذات معنى أى دمجها فى البنية المعرفية ، أو آلية (حفظ المادة عن ظهر قلب) ، وينتج عنذلك أربعة عمليات لتعلم الاستعداد القرائى ، وهى تعلم الاستقبال ذو المعنى ، والتعلم الاكتشافى ذو المعنى ، والتعلم الاستقبالى الآلى ، والتعلم الاكتشافى الآلى. (محمد رضوان ، 2015) .

ويرى أوزبل أن الخبرات التعليمية تغدو ذات معنى أكبر ، كلما انتظمت فى بنى معرفية ، فالطفل لا يميز بين شكل الحروف المختلفة ، ولا يمتلك المفاهيم اللازمة لتصنيف مثل هذه الأشكال . لذا يجب تطويرها لديه بتعريضه لعدد كبير ومتنوع من الأوضاع التعليمية التى تظهر فيها هذه الأشكال بحجوم وألوان ومواد ومواقع مختلفة . ويتوقف وضوح المفاهيم على درجة صعوبتها ، ومدى تلاؤمها مع البيئة المعرفية للمتعلم ، فإذا بلغت هذه الصعوبة حدًا معينًا ، فلن يتمكن المتعلم من إيجاد علاقات بين المفاهيم موضوع الاهتمام ، وبنيته المعرفية الراهنة وتتضح هذه المسألة لدى الأطفال الذين يتعرضون للكثير من المفاهيم المجردة ، دون إيراد أمثلة تفسيرية أو إيضاحية ، مما يؤدى انحرافهم عن المعنى وفشل تعلم القراءة. (فاروق الروسان، 2011) .

وتؤكد نظرية هولداواى فى تطور التعلم المبكر للقراءة والكتابة وتنمية مهارات التفكير بأن الطريقة التى يحث بها الآباء الإيجابيون أطفالهم على التعلم تبرهن على أنها أهم أسس التعلم ، فعوضًا عن تقديم الإرشادات الشفهية عن كيفية عمل مهارة ما ، يقوم الآباء بأنفسهم بعمل نماذج تحفيزية يحذو الطفل حذوها ، تستثيره باتجاه استخدام هذه المهارة . فأولى محاولات الطفل تكون غالبًا فى إطار مهارة يرغب بتقليدها ، ثم يشجعه بالمكافأة ، وهذا ما يسمى بالتعلم الطبيعى. (جودت سعادة ، 2005) .

وتدعم هولداواى وجهة نظرها هذه بالقول أن هذا التعلم هو شكل من أشكال التعليم التطورى ، وهو مناسب لتعليم القراءة والكتابة المتمركزين على منهج المدرسة ، ومن خصائصه التنظيم الذاتى ، والنشاطات الفردية ، والتداخل الدائم مع الزملاء ، ومحيط غنى من المواد ، وتندرج نظرية هولداواى من ملاحظاتها حول البيئات المنزلية للأطفال الذين تعلموا القراءة والكتابة دون أى توجيه مباشر .

وتؤكد هولداواى أن هناك أربع عمليات تفكيرية تمكن الطفل من اكتساب مهارات القراءة ، العملية الأولى هى ملاحظة سلوكيات التعلم ، وهى أن يُقرأ له مثلاً ، أو يشاهد الراشدين يقرؤون ويكتبون بأنفسهم . العملية الثانية هى التعاون مع الراشد الذى يتعامل معهم الطفل ، والعملية الثالثة هى التدريب أى يجرب الطفل بنفسه ومفرده ما قد تعلمه مثل نشاطات القراءة والكتابة ، ويعطى التدريب الأطفال فرصًا لتقييم أدائهم ، والقيام بتصحيح الأخطاء ، ومضاعفة مهاراتهم ، وفى العملية الرابعة الأداء ، والتى يتشارك الطفل أو الطفلة بما تعلمه ويتطلع إ"لى تأكيد البالغين الداعمين والمهتمين والمشجعين لما أداه. (ناديا السرور، 2005) .

وهناك مجموعة من أنواع الاستعداد للقراءة ، وهو الاستعداد العام الذى يتيح الفرص الكافية للأطفال لإنماء قدراتهم على التحدث ، والمخاطبة والتحاور فيما بينهم ، والتكلم والاندماج مع الأقران ، والتساؤل وتبادل الألعاب والمشاركة وغيرها من النشاطات ، وأيضًا إزالة قلق الانفصال عن الأم والأب ، وتقديم الصور والنماذج والألعاب المناسبة والأشياء والبوسترات المطلوعة ، وتعليم الأطفال السلوكيات المدرسية مثل آداب الدخول إلى الصف ، والخروج منه ، وشروط الجلسة الصحيحة على المقعد ، والاستئذان من المعلم عند الحديث ، ويعرفهم على آداب التعامل مع الكتاب المدرسى وحثهم على الاهتمام به .

وهناك مجموعة من العوامل الخاصة للاستعداد القرائى وتنمية التفكير ، وهى التأكد من سلامة السمع والبصر ، وتمرين عضلات الكتابة ، وتنمية القدرة على التعبير الشفوى الحر ، واستخدام السمع دون الالتفات لمصدر الصوت ، وتنمية القدرة على التمييز البصرة بين الحروف والكلمات ، والتعامل مع الحروف ، وتنمية القدرة على التصنيف والتصميم ، والتآزر الحركى البصرى والسيطرة عليه لاستخدامه فى اغراض الكتابة والقراءة ، والتمييز بين المؤتلف والمتلف من الأشكال ، والأصوات ، ومشاهدة الصور وتفسيرها ، وتزويد الأطفال بالخبرات ، والتركيز على إدراك التسلسل فى الحوادث. (راشد الشنطي ، 2015) .

ولقياس الاستعداد القرائى مجموعة من الوسائل والأدوات منها : اختبارات الذكاء ؛ لقياس ذكاء الأطفال ، وهناك اختبارات فردية للأطفال كاختبار بينيه ، واختبارات ويكسلر للذكاء ، ولكنها تصلح للكبار ، وهاك اختبارات الاستعداد للقراءة ، كاختبار القدرة على تفسير الصور والرسوم ، وهو مقياس جماعى وفردى ، ويطلق عليه مقياس (جيتس للاستعداد للقراءة) ، ويتألف من خمس اختبارات والقدرة على تذكر العناصر الأساسية فى موضوع ما ، والقدرة على الانتباه إلى ما يقوله المعلم والقدرة على استخدام العناصر الصوتية التى تتألف منها الكلمات ، والقدرة على التمييز بين الأصوات ، والقدرة على التمييز بين صور الحروف الهجائية ، ومحاكاة بعض الأشكال والرسوم ، والقدرة على فهم الكلمات وعلى استخدام المتاهات ، والنطق الصحيح ، والسرعة فى الكلام ، وتعلم الصيغ اللغوية. (عبد الرحمن العيسوي ، 2015) ، (عدنان العتوم ، وعبد الناصر الجراح ، 2015) .

وهناك مجموعة أخرى من الاختبارات كاختبار القراءة الجهرية ، واختبار التعرف على الكلمة ، واختبار التذكر البصرى للكلمات ، واختبارات المفردات (العرض السريع) ، واختبار المفردات (العرض دون تحديد الوقت) ، واختبار تسمية الحروف الكبيرة والصغيرة ، واختبار الحرف الأول للكلمة ، والنهائى ، والحروف المتحركة ، والمزج الصوتى ، والتقسيم لمقاطع صوتية ، وتمييز الصوتيات كاختبار الإدراك البصرى ، واختبار السمع ، واختبار النطق ، واختبار المفردات ، واختبار المعلومات ، واختبار القدرة على التذكر . (فتحى جروان ، 2002) ، (جون لانغريهر ، 2002) ، (محمد جابر ، 2003) .

وقد أفاد البحث الحالى من هذه الاختبارات السابقة فى بناء وتصميم اختبار مقترح ؛ لقياس مهارات الاستعداد القرائى لدى الأطفال الغير ملتحقين بالرياض .

ومهارات التفكير للأطفال متطلب تعليمى مهم لتعليم مهارات الاستعداد القرائى فهما متكاملان ، وتنمى تلك المهارات من خلال الأنشطة المتكاملة ، ويُعرف التفكير على أنه مجموعة العمليات المعقدة التى نمارسها ونستخدمها عن قصد فى معالجة المعلومات والبيانات لتحقيق أهداف تربوية متنوعة تتراوح بين تذكر المعلومات ووصف الأشياء وتدوين الملحوظات إلى التنبؤ بالأمور وتصنيف الأشياء وحل المشكلات والوصول إلى الاستنتاجات (جودت سعادة ، 2006) . أى أن مهارات التفكير تتراوح بين مهارات بسيطة كالتذكر والاستدعاء للمعلومات إلى مهارات عليا كالاستنتاج والتنبؤ واتخاذ القرار ، وأن هذه الأنشطة

العقلية التى يمارسها الطفل تهدف للوصول إلى هدف أو معنى أو حل لمشكلة ما ، أى بعبارة أخرى تستعمل المهارات لتنفيذ مهمات تفكيرية. (محمود خاطر ، 1986) ، (غلين دومان ، 2014) .

ولمهارات التفكير أهمية بالغة لأطفال الروضة حيث إنها توفر استمرارية التعلم مدى الحياة لديهم من خلال تعلمهم كيف يفكر وكيف يتعلم ؟ ، والتركيز على وظيفية التفكير أهم من التركيز على نتاج التفكير ، أى أن تعلم كيفية معالجة المعرفة والخبرات تفوق فى قيمتها أهمية المعرفة نفسها ، وهى بمثابة تزويد الطفل بالأدوات التى يحتاجها للتمكن من التعامل بفاعلية مع أى نوع من المعلومات والمتغيرات بدلا من تزويده بالمعرفة بطريقة تلقينية (ناديا السرور ، 2005) .

وتعليم مهارات التفكير يرفع درجة الإثابة والجذب للخبرات المتنوعة داخل حجرة النشاط ، ويجعل دور الطفل إيجابيًّا وفاعلاً ، ويزيد فى كسبه للمعارف بدرجة كبيرة ، ويسمح للطفل بممارسة التخطيط والمراقبة والتقويم والاستنتاج والاستنباط أثناء أداء المهمات ، وكيف يكون أكثر موضوعية ، وتقبل وجهات نظر الآخرين المختلفة والبحث عن الأدلة والمشاركة فى النقاشات (عدنان العتوم ، وعبد الناصر الجراح ، 2015).

وللتفكير التحليلى دور مهم فى تنمية مهارات التفكير لدى الأطفال ، فالتفكير التحليلى يتناول القدرة على توضيح المعلومات الموجودة ، والتمييز فيما بين المركبات والصفات ، وذلك من خلال تجزئة المحتوى إلى عناصر أو أجزاء فرعية بحيث يتضح الترتيب الهرمى للأفكار والمعانى ، أو العلاقات بين الأفكار وتحديد العناصر الأساسية ، والصفات والخصائص المميزة والافتراضات غير المعلنة الأسباب. (جون لانغريهر ، 2002) .

وتتضمن مهارات التفكير التحليلى تحليل الأشياء والأحداث والمعلومات إلى أجزاء فرعية وعلاقتها ببعضها البعض ، ويتم وفقًا لهذه المهارات تحديد العناصر الاساسية والصفات والخصائص المميزة والاسباب التى تصبح مكان الاختبار أو التجريب بهدف التحقق. (نايفة قطامى ، 2004) .

وأوضح (فتحي جروان ، 2002) ، (وصالح ابو جادو ، 2007) أن مهارات التفكير التحليلى يمكن تحديدها فى أربعة مهارات هى :

1- تحديد السمات والمكونات ، وفيها يقوم الفرد بتحديد الأجزاء التى تشكل معا كلا متكاملاً ، وتشير إلى المكونات التفصيلية للأشياء ، والأفكار والتصاميم .

2- تحديد العلاقات والأنماط ، ويقصد بها توضيح العلاقات الداخلية بين عناصر المحتوى أو أجزائه المختلفة ، والعلاقات التى يمكن أن تكون سبب ونتيجة ، أو علاقة رأسية ، أو علاقة جزئية ، أو علاقة الكل بالجزء أو علاقة تحويلية .

3- تحديد الأفكار الرئيسية ، ويقصد بها أنها تمكن الفرد من التمييز بين الأفكار الرئيسية والأفكار الفرعية فى النص ، وبذلك تكون لديه القدرة على التركيز على الجزء المهم فى الموضوع ، كما أنها تعد ذات أهمية كبرى فى مجال التعلم .

4- تحديد الأخطاء ، ويقصد به اكتشاف الأخطاء فى أثناء العرض المنطقى الذى يضمن مجموعة الحسابات والإجراءات والمعلومات ، وتهتم هذه المهارة بتحديد الخطأ والعمل على تصحيحه ، ليتمكن الفرد من التفكير بالاتجاه الصحيح ، وبالتالى تحقق الفهم المقبول والصحيح .

ولتنمية مهارات الاستعداد للقراءة ومهارات التفكير التحليلي لدى الأطفال غير الملتحقين برياض الأطفال على تصميم برنامج قائم على الأنشطة المتكاملة ، ومدخل التكامل يُعد من المداخل ذات الفاعلية فى بناء البرامج التعليمية ، ولذلك فقد تنوعت وتعددت التعريفات المرتبطة بالمدخل التكاملي ، فقد اتفقت معظم هذه التعريفات على أن التكامل هو تقديم المعرفة للطلاب في شكل مترابط متكامل ، ومنظمة تنظيماً دقيقاً يسهم في تخطى الحواجز بين المواد الدراسية المختلفة ، ويدرك الطلاب من خلاله العلاقات المتبادلة بين المواد الدراسية المختلفة وبين أفرع المادة الدراسية الواحدة . (حسين اللقانى ، وعلى الجمل ، 1999).

ويعرف أيضاً التكامل بأنه تنظيم منهجي قائم على وحدة الخبرة والمعرفة الشخصية ، وله أنواع أدناها الربط بين المواد الدراسية المختلفة في صف دراسي واحد ، وأعلاها التكامل التام بين المواد الدراسية فتقدم في صورة موضوعات أو مشروعات ، ويتطلب هذا التنظيم إطاراً زمنياً واستراتيجيات تعليم وتعلم ، وأساليب وأدوات خاصة به. (محمد جابر ، 2003) .

فالتكامل أسلوب لتنظيم عناصر الخبرة اللغوية المقدمة للأطفال ، وتدريسها بما يحقق ترابطها وتوحدها بصورة تمكنهم من إدراك العلاقات بينها ، وتوظيفها في أدائهم اللغوي ، وذلك من خلال محتوى لغوى متكامل العناصر ؛ ترتبط فيه توجيهات الممارسة والتدريبات اللغوية ، والقواعد اللغوية بمهارات اللغة ، ونوع الأداء المطلوب من خلال موقف تعبيري شفهي أو تحريري ، وتدريسها بطريقة تعتمد إجراءاتها على التكامل والممارسة والتدريب ، وتقويم الطلاب أول بأول .

وذلك بهدف تحقيق التكامل بين جوانب الخبرة اللغوية : الجانب المعرفي ممثلاً فيما يقدم ضمن المحتوى اللغوي ، وتوجيهات لممارسة اللغة ؛ استماعاً أو تحدثاً أو قراءة أو كتابة ، والجانب الوجداني ، ومهارات التفكير الأساسية ممثلاً فيما يمكن أن يكتسبه الطالب من اتجاهات وقيم ؛ نتيجة دراسته الموضوعات المتكاملة في المنهج ، ومن ثم يتحقق التكامل داخل الطالب ، مما ينعكس على ممارسته اللغة، وأدائه لها .

ويعد المدخل التكاملي من أكثر المداخل ملاءمة لطبيعة نمو الطلاب ، فهم يميلون إلى النظر للمواقف التي يتعرضون إليها بنظرة كلية ، ومن ثم لابد أن يستغل هذا الميل لدى الطلاب فيتم ربط الكل أو معظم المواد ، أو الموضوعات في وحدة واحدة ، ولتحقيق التكامل بين العناصر السابقة فإن هناك عدة مداخل تقترحها الأدبيات التربوية مثل : المدخل المفهومى في التكامل ، ويكون التركيز فيه على تعلم المفاهيم الرئيسة ، والمدخل البيئي ، ويعتمد على المشكلات البيئية كأساس للتكامل ، ومدخل الأفكار الأساسية ، وفيه تنظم المجالات المعرفية المختلفة في ضوء بعض الأفكار الأساسية . ومدخل الموضوع ، ويعتمد على مجموعة من الموضوعات المميزة في إطار خاص بها يمكن دراستها على أكثر من ترتيب ، ومدخل

العمليات ، وفيه توجه العناية إلى عمليات خاصة تكون أساساً للتكامل ، مثل العمليات التي يحصل الطالب بواسطتها على المعلومات والمفاهيم اللغوية ، مع مراعاة تتابع هذه العمليات وتطورها . (Shesman :1992) .

ويعد المدخل التكاملي أحد الاتجاهات العالمية الحديثة التي تسعى إلى مبدأ التكامل بين الأنشطة والخبرات التربوية التي تقدمها المقررات الدراسية ، والتي ينبغي أن تساعد الأطفال على فهم أنفسهم وإدراك مجتمعهم ، وفى الوقت نفسه ينبغي أن يكتسب الطالب من تلك المحتويات الدراسية المهارات والاتجاهات ، والقيم. (أحمد السيد ، 2006) .

ويقوم البحث الحالى فى وضع تصور مقترح لبرنامج قائم على الأنشطة المتكاملة لتنمية الاستعداد للقراءة ، وتنمية مهارات التفكير الأساسية للأطفال غير الملتحقين بمرحلة رياض الأطفال ، والذين لم يكن لهم فرصة التعلم بالرياض لأسباب اقتصادية أو اجتماعية ، مما دفعتهم للدخول للمدرسة دون تهيئة

وتنطلق مشكلة البحث الحالي من ضرورة تصميم برنامج قائم على الأنشطة المتكاملة ؛ لتنمية مهارات الاستعداد للقراءة ومهارات التفكير التحليلى للأطفال الذين لم يلتحقوا برياض الأطفال .

مشكلة البحث:

تتحدد مشكلة البحث في قصور مناهج وبرامج تعليم الاستعداد القرائى وتنمية التفكير للأطفال الذين لم يتح لهم فرصة دخول الرياض ، وبناء برنامج للاستعداد لدخول المدرسة لتأهيلهم لدخول الصف الأول الابتدائى ، وهذا ما أكدته دراسة كل من (سميح أبو مغلى وآخرون ، 2010) ، ودراسة (عواطف ابراهيم ، 2015) ، ودراسة (محمد إسماعيل ،2015) .

أسئلة البحث:

وللتصدي لهذه المشكلة يحاول البحث الحالي الإجابة عن السؤال الآتي:

ما التصور المقترح لبرنامج في الاستعداد المدرسى قائم على الأنشطة المتكاملة للأطفال الذين لم تتح لهم فرصة الالتحاق برياض الأطفال لتنمية مهارات الاستعداد القرائى والتفكير التحليلى لديهم ؟

ويتفرع من السؤال الرئيس عدة أسئلة فرعية هي:

١ - ما مهارات الاستعداد القرائى اللازمة للأطفال الذين لم يلتحقوا بمرحلة رياض الأطفال ؟

٢ - ما مهارات التفكير التحليلى المناسبة للأطفال الذين لم يلتحقوا برياض الأطفال ؟

٣ - ما أسس البرنامج القائم على الأنشطة المتكاملة للأطفال الذين لم يلتحقوا برياض الأطفال لتنمية مهارات الاستعداد القرائي والتفكير التحليلى لديهم ؟

٤ - ما أسس بناء اختبار الاستعداد القرائى للأطفال الذين لم يلتحقوا برياض الأطفال؟

أهداف البحث:

هدف البحث الحالي إلى:

- تحديد مهارات الاستعداد القرائى اللازمة للأطفال الذين لم يلتحقوا برياض الأطفال .
- تحديد مهارات التفكير التحليلى اللازمة للأطفال الذين لم يلتحقوا برياض الأطفال .

- **تحديد أسس وأنشطة التصور المقترح لبرنامج الاستعداد المدرسى القائم على الأنشطة المتكاملة .**

أهمية البحث:

تتمثل أهمية البحث الحالي في النقاط التالية:

- **أهمية الشريحية العمرية التي يتناولها البحث وهي مرحلة ما قبل المدرسة لما لها من أهمية كبيرة في تشكيل شخصية الطفل عقليا واجتماعيا ونفسيا واجتماعيا.**
- **أهمية الفئة المقدم لها التصور المقترح وهم الأطفال الذين لم يلتحقوا بالروضة لظروف ما ، وضرورة الاهتمام بهم.**
- **ما يؤكد عليه علماء التربية والنفس وهو أن حظ الطفل من القراءة رهين باستعداده لها.**
- **أهمية موضوع التفكير الذي يأخذ مكان الصدارة في الأبحاث التربوية في القرن الحادي والعشرين، فاستثمار مهارات التفكير بصفة عامة والتفكير التحليلي بصفة خاصة أصبح هاجس المجتمعات الإنسانية لتحقيق التقدم والتطور والرفاهية.**
- **بناء اختبار الاستعداد القرائي للطفل يفيد العاملين في المجال.**
- **تقديم تصور مقترح لبرنامج فى الاستعداد المدرسى قائم على الأنشطة المتكاملة لتنمية الاستعداد القرائى وبعض مهارات التفكير التحليلى للأطفال غير الملتحقين بالروضة ، يفيد المعنيين بالمجال.**

مصطلحات البحث:

- **الاستعداد للقراءة:**
- **تعريف معجم المصطلحات التربوية: مرحلة من مراحل نمو الطفل وتكامله ضرورية لتمكنه من تعلم القراءة، وتشترط هذه المرحلة عادة بلوغ سن السادسة والنضج العقلي والجسمي.**
- **مهارات التفكير التحليلي Analytical thinking skills**

١ - مهارة تحديد الخصائص والمكونات: قدرة الطفل علي تحديد الأجزاء التي تشكل معا كلا متكاملا.

٢ - مهارة المقارنة: قدرة الطفل علي إيجاد أوجه التشابه والاختلاف بين شخصين أو شيئين أو أكثر.

٣ - مهارة تحديد المغالطات المنطقية: قدرة الطفل علي تحديد واكتشاف الأخطاء المنطقية، والعمل علي تصحيحها.

٤ - مهارة العلاقات والانماط: قدرة الطفل علي ادراك العلاقات القائمة بين مكونات الشئ الواحد، وقد تكون علاقات سببية أو جزء بالكل ارتباطية أو زمانية. (نبيل الجباس، سهير توني، 2017)

طريقة وإجراءات البحث:

وتتضمن طريقة وإجراءات البحث ما يلى:

- **حدود البحث:**

تقتصر العينة التى سيُجرى عليها البحث على مجموعة من الأطفال الذين لم يلتحقوا بالروضة من العشوائيات ، أو البيئات الاجتماعية الفقيرة ، أو القرى والنجوع ، والأطفال الذين لم تتح لهم فرصة الالتحاق برياض الأطفال .

- منهج البحث:

اعتمد البحث الحالي على المنهج الوصفى ، وذلك من خلال تصميم تصور مقترح للبرنامج ، وبناء اختبار للاستعداد القرائى وتبني مقياس التفكير التحليلى للاطفال غير الملتحقين بالروضة .

إجراءات البحث:

سار البحث وفق الخطوات الآتية:

الإجابة عن السؤال التالي:

ما مهارات الاستعداد القرائى اللازمة للأطفال الذين لم يلتحقوا بمرحلة رياض الأطفال ؟

- سار تحديد مهارات الاستعداد القرائى وفق الخطوات الآتية:

– الاطلاع على الإطار النظري الذي تناول مهارات الاستعداد القرائى .

– تحديد الدراسات والبحوث العلمية التي اهتمت بتحديد مهارات الاستعداد القرائى اللازمة للأطفال غير الملتحقين برياض الأطفال .

– وقد حُصرت هذه المهارات في أربعة مهارات أساسية ، وهى الوعى الصوتى ، وصوت الحرف ، والمقاطع الصوتية ، والكلمات المخترعة .

الإجابة عن السؤال التالي:

ما مهارات التفكير التحليلى اللازمة للأطفال غير الملتحقين بمرحلة رياض الأطفال ؟

- سار تحديد مهارات التفكير التحليلى اللازمة للأطفال غير الملتحقين برياض الأطفال وفق الخطوات التالية .

-اعتمد البحث الحالى على مقياس مُعد من (نبيل السيد الجباس – سهير كامل تونى) .

الإجابة عن السؤال التالي:

ما أسس البرنامج القائم على الأنشطة المتكاملة للأطفال الذين لم يلتحقوا برياض الأطفال لتنمية مهارات الاستعداد اللغوى والتفكير التحليلى لديهم ؟

فقد تتطلب الخطوات الآتية:

- أولاً: تحديد أسس بناء البرنامج المقترح:

اعتمد الباحثان على مجموعة من الأسس عند بناء البرنامج المقترح في ضوء الأنشطة التعليمية المتكاملة لتنمية مهارات الاستعداد القرائى والتفكير التحليلى للأطفال غير الملتحقين بالروضة ، وقد تمثلت فيما يلي:

-الخلفية النظرية لمفهوم الاستعداد المدرسى والاستعداد القرائى والتفكير التحليلى في الأدبيات التربوية.

-كيفية استخدام التحليل الرباعي للأنشطة اللغوية والحركية والرسومات فى بناء البرنامج المقترح.
-مهارات الاستعداد القرائى اللازمة للأطفال غير الملتحقين بالروضة .
-عمليات واستراتيجيات التفكير التحليلى اللازمة للأطفال غير الملتحقين بالروضة .
-استراتيجيات التعليم والتعلم المتمركزة حول المتعلم عند اختيار استراتيجيات البرنامج المقترح حيث يضمن هذا النوع من التعلم تغير دور كل من المعلم والمتعلم، فلم يعد دور المتعلم سلبيًا يستمع فقط إلى ما يلقيه معلمه بل صار مشاركًا في الموقف التعليمي، ومتفاعلاً معه.

- **ثانياً: تصميم البرنامج المقترح:**

سار تصميم البرنامج المقترح وفق الخطوات الآتية:

-تقييم الوضع الراهن لبرامج الاستعداد لدخول المدرسة للأطفال غير الملتحقين برياض الأطفال للتأكد من أن هذه البرامج التي لم يول لها اهتمامًا ببرامج تعليم الاستعداد القرائى وتنمية التفكير التحليلى لدي الأطفال غير الملتحقين برياض الأطفال .
-تصميم إطار عام لبرنامج الاستعداد المدرسى .
-تحكيم الإطار العام للبرنامج، عرض الإطار العام للبرنامج على مجموعة من المحكمين المتخصصين في المناهج وطرق التدريس وأساتذة رياض الأطفال .
-صياغة الأهداف العامة والإجرائية: حُددت الأهداف العامة للبرنامج حيث ركزت هذه الأهداف على مراعاة فلسفة البرنامج وتنمية مهارات الاستعداد القرائى ، ومهارات التفكير التحليلى ؛ بقصد بناء نماذج لجلسات باستخدام أنشطة التعلم المتكاملة . ووضع لكل جلسة مجموعة من الأهداف التعليمية المراد تحقيقها ، وصُمم فى ست وحدات تتضمن كل وحدة مجموعة من اللقاءات الفرعية لأنشطة تساعد الأطفال على الاستمتاع أثناء التعلم وتنمية مهارات الاستعداد القرائى لديهم .

- **ثالثاً: اختيار محتوى البرنامج:**

أُختير محتوى البرنامج وفق القواعد الآتية:

- ارتباط الموضوعات الرئيسيةِ لمحتوى البرنامج بالأهداف العامة، والإجرائية لكل لقاء من لقاءات البرنامج، بحيث يحقق كل لقاء من اللقاءات هدفًا عامًا من أهداف البرنامج.
- مراعاة التسلسل المنطقي والتتابع عند اختيار أنشطة البرنامج المقترح بما يتناسب مع طبيعة مرحلة رياض الأطفال .
- اختيار مجموعة من القصص والاغانى والألعاب التعليمية التى تناسب طبيعة مرحلة رياض الأطفال.

- **رابعاً: تنظيم محتوى البرنامج:**

نُظمَ محتوى البرنامج المقترح في عدد من اللقاءات، بحيث يحقق كل لقاء هدفًا من أهداف البرنامج المقترح، وقد أخذ الشكل العام لكل لقاء: عنوان اللقاء، وعدد الساعات، والأهداف الإجرائية، والمصادر التعليمية المستخدمة، واستراتيجية التعليم والتعلم، والوسائل التعليمية المستخدمة مع الأطفال .

- **خامساً: اختيار استراتيجيات التدريس**

روعي عند اختيار استراتيجيات التعليم والتعلم المقترحة مجموعة من الأسس منها: ملائمة الاستراتيجية للأهداف والمحتوى ومستوى الأطفال، والتنوع في الأنشطة بحيث تناسب طبيعة المرحلة العمرية ، وتؤدى إلى التفاعل الإيجابي بين المعلمة والأطفال ، وإفساح المجال للعمل التعاوني إلى جانب العمل الفردي.

- **سادساً: تصميم الأنشطة التعليمية:**

يتوقف نجاح أي برنامج تعليمي على تكامل مكوناته من ناحية، بحيث ترتبط هذه المكونات ببعضها، ومن هنا فقد روعي عند اختيار أنشطة التعليم والتعلم ارتباطها بالأهداف والمحتوى ومصادر التعلم واستراتيجيات التدريب ووسائل التقويم، وإتاحة الفرصة أمام جميع الأطفال للمشاركة الإيجابية والإسهام بدور فعال في عمليتي التعليم والتعلم، وأيضًا التنوع في أنشطة التعليم والتعلم ما بين أنشطة فردية وجماعية ، مع ربط أنشطة التعليم والتعلم بين الجانبين النظري والعملي، لذا تنوعت أنشطة التعلم ما بين أنشطة فردية تتعلق باللعب وممارسة بعض الأنشطة في أوراق العمل الخاصة بذلك في أثناء التعلم ، وأنشطة مناقشة جماعية.

- **سابعاً: تحديد مصادر التعليم والتعلم:**

من سمات البرامج التدريبية أن تحتوى على مصادر تعليمية حتى تتيح فرصة للمشارك في الحصول على مصادر متنوعة للمعرفة ومنها تنمية الاستعداد القرائى وتنمية مهارات التفكير التحليلى ، وقد تمثلت هذه المصادر فيما يلي:

- **محتوى مادة الاستماع التي جاءت لموضوع شيقة تشد انتباه الأطفال طول فترة الاستماع.**
- **الكتب والقصص ذات العلاقة بمحتوى الأنشطة، فقد زيل كل لقاء بتشجيع الأطفال على القراءة في القصص لقراءة حروف ومقاطع صوتية وكلمات ، وأيضًا بعض الألعاب التعليمية التى تنمى مهارات التفكير لديهم .**
- **المواقع الإلكترونية الموجودة على الشبكة الدولية للمعلومات (الإنترنت).**
- **وقد روعي تنوع مصادر التعلم بما يضمن مراعاة الفروق الفردية بين الأطفال، وتنوع اهتماماتهم وميولهم المختلفة في الحصول على المعرفة، مع ملاءمة مصادر التعليم والتعلم المختارة لأهداف البرنامج ومحتواه وأنشطته.**

- **ثامناً: تصميم أساليب التقويم:**

تعددت أساليب التقويم المقدمة للأطفال ما بين الأسئلة التطبيقية والشفوية، لقياس مدى تقدمهم في فهم وممارسة الأنشطة المقدمة إليهم، فقد جاء في نهاية كل لقاء مجموعة من التطبيقات والأنشطة التقويمية التى تناسب طبيعة الأطفال فى تلك المرحلة العمرية .

<u>الإجابة عن السؤال التالي:</u>

ما أسس بناء اختبار الاستعداد القرائى للأطفال الذين لم يلتحقوا برياض الأطفال؟

للإجابة عن هذا السؤال تم اتباع الخطوات التالية:

- **تحديد هدف الاختبار: هدف الاختبار إلى قياس قدرة الأطفال فى قراءة الأصوات ، وأسماء الحروف ، والمقاطع الصوتية ، وقراءة بعض المقاطع المخترعة .**
- **إعداد جدول المواصفات: أُعدَ جدول المواصفات بحيث يتضمن المهارات المراد قياسها وتوزيعها على المستويات المعرفية لبلوم.**
- **صياغة مفردات الاختبار: صيغت مفردات الاختبار في صورة أربع مهمات قرائية ، حيث يُفحص كل طفل فيها بطريقة فردية (مقابلة فردية) ، ويُعرض عليه فى المهمة الأولى قراءة مجموعة من الأصوات بالحركات المختلفة على الحرف (الفتحة ، والضمة ، والكسرة) ، ويسجل الفاحص استجابات كل طفل بطريقة فردية لكل مهمة على حدة ، وفى المهمة الثانية يقوم الطفل بقراءة مجموعة من المقاطع الصوتية ، ويسجل الفاحص استجابات كل طفل على الاستجابات الصحيحة ، وإعطاء درجة عليها ، وهكذا فى مهمة أسماء الحروف ، وأيضًا فى مهمة الكلمات المخترعة .**
- **حساب صدق الاختبار: سيُعرض الاختبار في صورته الأولية ومفتاح التصحيح على مجموعة من المحكمين من أعضاء هيئة تدريس اللغة العربية، والقياس التربوي .**

➢ **<u>الدراسات البحثية المستقبلية:</u>**

يمكن في ضوء ما تقدم به البحث من تصورات ، تقديم مقترحات للبحوث الآتية:

- **برنامج للأطفال السوريين الذين لم يلتحقوا برياض الأطفال قائم على مهارات الاستعداد للقراءة والكتابة .**
- **أثر استخدام برنامج قائم على الانشطة المتكاملة لتنمية مهارات الاستعداد للكتابة والتفكير التخيلى لدى أطفال ما قبل المدرسة .**
- **برنامج مقترح لمعلمات ما قبل الخدمة بكلية الطفولة المبكرة لتنمية مهارات اللغة المبكرة والتفكير الابتكارى لدى أطفال الروضة .**
- **فاعلية برنامج قائم على التكامل بين مهارات الاستعداد القرائى والصور الأدائية المصورة في تنمية مهارات التفكير لدى أطفال ما قبل المدرسة .**

المـراجـع

المراجع العربية:

أحمد السيد (2006) : أثر استخدام المدخل التكاملي في تدريس اللغة العربية في تنمية مهارات التواصل اللغوي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائى ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة المنيا

بلقيس أحمد (2013) : سيكولوجية اللعب ، عمان ، دار الفرقان .

جودت سعادة (2005) : تدريس مهارات التفكير ، ط1 ، الأردن ، عمان ، دار الشروق .

جون لانغريهر (2002) : تعليم مهارات التفكير : تدريبات عملية لأولياء الأمور من المعلمين والمتعلمين ، ترجمة منير الحورانى ، مراجعة محمد جهاد جمل ، العين ، الإمارات العربية المتحدة ، دار الكتاب الجامعى .

حابس عواملة وآخرون (2013) : سيكولوجية الطفل ، علم نفس النمو ، ط 3 ، عمان ، الأهلية للنشر والتوزيع .

حسين اللقانى ، وعلى أحمد الجمل (1999) : معجم المصطلحات في المناهج وطرق التدريس ، القاهرة، دار الكتب .

راشد الشنطى (2015) : التعلم والتعليم الصفى ، عمان الأهلية للنشر والتوزيع .

سميح أبو مغلى وآخرون (2010) : أساليب تعليم القراءة والكتابة ، عمان ، دار يافا للتنشر والتوزيع.

صالح أبو جادو (2007) : تعليم التفكير النظرية والتطبيق ، عمان ، مج (3) ، مج (4).

صالح أبو جادو (2008) : علم النفس التربوى ، عمان ، دار المسيرة .

عبد الرحمن العيسوى (2015) : مشكلات الطفولة والمراهقة ، أسسها الفسيولوجية والنفسية ، بيروت، دار العلوم العربية .

عدنان العتوم ، وعبد الناصر الجراح (2015) : تنمية مهارات التفكير . ط 1 ، الأردن ، عمان ، دار المسيرة .

عواطف إبراهيم (2015) : إعداد الطفل لتعليم الكتابة للحضانة والرياض ، القاهرة ، دار النهضة.

غلين دومان (2014) : علم طفلك القراءة ، ترجمة عدنان اليازجى ، بيروت ، الدار العربية للتوزيع .

فاروق الروسان (2011) : سيكولوجية الأطفال غير العاديين ، عمان ، دار الفكر .

فتحى جروان (2002) : تعليم التفكير مفاهيم وتطبيقات ، عمان ، دار الكتاب الجامعى .

محمد قاسم جابر (2003): الاتجاهات الحديثة في التكامل بين اللغة العربية والمواد الدراسية الأخرى في المرحلة الابتدائية ، رسالة دكتوراة غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة أسيوط

محمد رضوان (2013) : تعليم القراءة للمبتدئين ، القاهرة ، دار المعارف .

محمد رضوان (2015) : الطفل يستعد للقراءة ، القاهرة ، دار المعارف .

محمد عماد الدين إسماعيل (2015) : الأطفال مرآة المجتمع فى سنواته التكوينية ، الكويت ، سلسلة عالم المعرفة .

محمد منير مرسى (1999) : الضعف فى القراءة وتشخيصه وعلاجه ، القاهرة ، عالم الكتب .

محمود رشدى خاطر (1986) : تطوير مناهج تعليم القراءة فى مراحل التعلم العام فى الوطن العربى للمنظمة العربية للتربية والثقافة ، تونس ، دار العلوم .

ناديا السرور (2005) : تعليم التفكير فى المنهج المدرسى . ط1 ، الأردن ، دار وائل .

نايف سليمان وآخرون (2015) : أساليب تعليم الأطفال القراءة والكتابة ، ط 5 ، عمان ، دار الصفا للنشر والتوزيع .

نبيل السيد الجباس، سهير كامل توني (2017): فعالية برنامج قائم علي الخرائط الذهنية في تنمية بعض مهارات التفكير التحليلي لدي طفل الروضة . مجلة الطفولة، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة القاهرة، العدد (25).

المراجع الأجنبية:

Adams , M.J (2014). Beginning to read : Thinking and learning about print . Urban : University of Illinois Center for Study of Reading .

Allen, R.V. (2015) . Language experience in communication . Boston : Houghton Mifflin .

Altwerger, A., Diehl-Faxon .J., & Dockstader – Anderson, K (2014). Reading and aloud events as meaning their time outside of School. Reading Research Quarterly , 23 , 285- 303 .

Anderson , A., & Stokes, S. (2017) . Social and institutional influences on the development and practice of literacy. In H. Gooelman , A.Oberge & F. Smith (Eds) , Awakening to literacy . Exeter NH: Heinemann .

Anderson, R. C., Fielding. L. G., & Wilson, P.T. (2015). Growth in Reading and How Children Spend their time outside of School . Reading Research Quarterly , 25, 266-270.

Anderson, R.C., Hiebert, E.H., Scott, J. A., & Wilkinson, I.A.G. (2017) . Becoming a Nation of Readers . Washington , DC: National Institute of Education .

Applebee, A.N., Langer, J.A., & Muullis, M. (2016) . Who reads best? Factors related to reading achievement in grades 3, 7 , and 11 . Princeton, NJ: Educational Testing Services .

Armstrong, T. (2014). Multiple intelligence in the class room. Alexandria, VA: Association for Supervision and Curriculum Development.

Ashton-Warner, S. (2009).Constraints: Early Word acquisition in Korean and English. Journal of Memory and language, 33, 567-582.

Auerbaach, E. (2011). Toward a social-contextual approach to family literacy. Harvard Educational Review, 56, 165-181.

Snellman (1994) . Effects of Instruction on Time spent on Reading and Reading Attitude . NO ERIC 385817